

بحار الأنوار

[204] عن الحسن بن سماعة، عن جعفر بن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله عز وجل كتابا قبله ولا بعده، فيه خواتيم من الذهب، فقال له: يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك، فقال له: يا جبرئيل من النجيب من أهلي؟ قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، إذا توفيت أن يفك خاتما (1) ويعمل بما فيه، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فك علي خاتما ثم عمل بما فيه وما تعداه، ثم دفعها إلى الحسن بن علي عليه السلام فك خاتما وعمل به ما تقدم (2)، ثم دفعها إلى الحسين بن علي عليه السلام فك خاتما فوجد فيه: أخرج بقوم إلى الشهادة لهم معك، واطرقتك (3) فعمل بما فيه ما تعداه، ثم دفعها إلى رجل بعده فك خاتما فوجد فيه: أطرقتك (4) واصمت والزم منزلك، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ثم دفعها إلى رجل بعده فك خاتما فوجد فيه: أن حدث الناس وأفتهم وانشر علم آبائك، فعمل بما فيه ما تعداه، ثم دفعها إلى رجل بعده فك خاتما فوجد فيه: أن حدث الناس وأفتهم وصدق أباك (5)، ولا تخافن إلا الله فإنك في حرز من الله وضمان، وهو يدفعها إلى رجل بعده، ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم قيام المهدي ويوم القيامة (6). ك: ابن الوليد، عن الصفار وسعد الحميري جميعا، عن اليقطيني، عن أبي القاسم الهاشمي مثله (7). ك: ن: أحمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب، فقال _____ (1) في المصدر: مره إذا توفيت أن يفك خاتمها. ومرجع الضمير: الصحيفة. (2) في المصدر. ما تعداه. (3) في المصدر. واشهر نفسك. (4) اطرقت الرجل سكت ولم يتكلم. (5) في المصدر. وصدق آبائك. (6) علل الشرائع 68. (7) كمال الدين: 134 و 135.